Orange الخط الخلوي

ص.ب ١٦٨٩ عمان ١١١١٨ الأردن
هاتف: ٩٦٢٦٤٦٠٦٦٦٦+
فاكس: ٩٦٢٦٤٦٠٦١١١+
www.orange.jo

المملكة الاردنية الهاشمية
هيئة تنظيم قطاع الاتصالات
التاريخ ٢٢ آب ٢٠١٧
الوارد: ٩١٢٣
الملف: ٢٠١/٥/٤

الرقم: 6 / 19 /15/ 11 / 4481

التاريخ : 22/8/2017

عطوفة الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم قطاع الاتصالات المحترم

الموضوع : مراجعة سوق الجملة لخدمة

إنهاء الرسائل القصيرة

تحية وبعد،

إشارة الى كتاب الهيئة رقم (ص/6417/1/17/4) تاريخ (2017/8/2) بخصوص طلب ملاحظات على الإخطار المتعلق بإصدار قرار تنظيمي لمراجعة سوق الجملة لخدمة إنهاء الرسائل القصيرة، فإن شركتنا تود الاشارة إلى أن مراجعة سوق خدمة إنهاء الرسائل القصيرة بالجملة Wholesale SMS Termination بمعزل عن أسواق الاتصالات المتنقلة الاخرى وتحديدا سوق خدمات الاتصالات المتنقلة بالتجزئة Retail mobile services، سيؤدي بالضرورة إلى وجود علاجات تنظيمية غير متسقة عبر هذه الاسواق وما لذلك من آثار في عدم تحفيز المنافسة الفعالة، أخذين بعين الاعتبار وجود مؤشرات على هيمنة شركة زين في معظم أسواق الاتصالات المتنقلة ومنها سوق خدمات الاتصالات المتنقلة بالتجزئة، إضافة إلى عدم التزامها حتى تاريخه بتنفيذ العلاجات التنظيمية المفروضة عليها بموجب قرارات مراجعة الأسواق للعام 2010، الامر الذي سيحد من فعالية أية علاجات تنظيمية مستقبلية وسيؤثر سلباً على مستوى المنافسة في قطاع الاتصالات والاستقرار التنظيمي فيه.

بشكل عام، واستناداً لأفضل الممارسات العالمية والمنهجية المستخدمة في مراجعة الاسواق المنصوص عليها في الورقة البيضاء الصادرة عن الهيئة بتاريخ 2009/5/14، تتطلب مراجعة الاسواق تسلسلاً محدداً لمراجعات السوق عبر سلسلة القيمة Value Chain، حيث يتوجب مراجعة أسواق التجزئة قبل مراجعة أسواق الجملة أو فرض أية علاجات تنظيمية فيها، كما ترى شركتنا أن

الخط الخلوي

ص.ب ١٦٨٩ عمان ١١١١٨ الأردن
هاتف: ٦٦٦٦ ٦٤٦٠ ٩٦٢+
فاكس: ٦١١١ ٦٤٦٠ ٩٦٢+
www.orange.jo

إجراء مراجعة لأي من الأسواق وفرض العلاجات التنظيمية فيها، يجب ان تكون كنتيجة لضعف المنافسة أو انعدامها او كعلاج لفشل في السوق المعني Market Failure، الأمر الذي لم يتم اثباته في وثيقة الإخطار المذكورة أعلاه.

وعليه، فان شركتنا تتقدم الى هيئتكم الكريمة باعتراضها على الاستشارة العامة أعلاه باعتبارها مراجعة جزئية للقرار التنظيمي الخاص بمراجعة اسواق الاتصالات المتنقلة دون النظر بدراسة واقع سوق الاتصالات المتنقلة ككل، والذي يتم على أساسه تحديد مدى ضرورة فرض علاجات تنظيمية محددة للأسواق الفرعية فيه، وذلك وفقاً لما يلي:

1. إن تصنيف أي من المرخص لهم كمشغل مهيمن في أي من أسواق الاتصالات يتوجب ان يستند على دراسة شاملة للسوق المعني بالتزامن مع الاسواق المترابطة وذات العلاقة ليتم على أساسها فرض التزامات تنظيمية محددة، حيث أن تلك الدراسة لها من الاهمية في تحديد الاولويات في فرض أي معالجات تنظيمية على المشغل المهيمن سواء على مستوى سوق التجزئة او سوق الجملة.

2. وفقا لقرارات مراجعة سوق الاتصالات المنتقلة 2010 التي تم اقرارها من قبل هيئتكم والتي استندت في مضمونها على واقع معلومات السوق في ذلك الوقت، قررت الهيئة وبعد مراجعة سوق خدمات الاتصالات المتنقلة بالتجزئة تصنيف شركة زين كمشغل مهيمن في سوق النفاذ للاتصالات المتنقلة بالجملة وانشاء المكالمات وفرضت علاجات تنظيمية مسبقة على شركة زين وفقا لذلك. هذا وبالرغم من أن الهيئة لم تصنف صراحة شركة زين كمشغل مهيمن في سوق خدمات الاتصالات المتنقلة بالتجزئة، الا أنها ابقت على العلاجات التنظيمية المنصوص عليها في قرار مجلس المفوضين رقم (9-2004/1) ليتم تطبيقها على شركة زين استناداً على وقائع تدل على هيمنة شركة زين في سوق التجزئة.

3. إن موضوع الاستشارة أعلاه وفقاً للنتائج التي توصلت لها الهيئة سيساهم في تعطيل المنافسة وخلق تشوهات في السوق المعني، وتحفيز الممارسات غير المشروعة، وتشجيع شركة زين على إساءة استغلال وضعها المهيمن، وذلك وفقاً لما يلي:

أ- زيادة الحصة السوقية لشركة زين:

- ان تسعير خدمات انهاء الرسائل النصية القصيرة بالجملة (A2P) سوف يؤدي الى قيام مصدري رسائل الجملة (المستفيدين) الى التعاقد مع جميع المشغلين في السوق تفادياً لتكاليف اسعار انهاء الرسائل من شبكة الى اخرى والاكتفاء بإرسال الرسائل على نفس الشبكة لكل مرخص له متعاقد معه، وبما أن شركة زين لديها

الخط الخلوي

ص.ب ١٦٨٩ عمان ١١١١٨ الأردن
هاتف: ٩٦٢٦٤٦٠٦٦٦٦+
فاكس: ٩٦٢٦٤٦٠٦١١١+
www.orange.jo

العدد الاكبر من الزبائن في السوق، فانه سوف يصبح من الاجدى تجارياً لمصدري رسائل الجملة التعاقد مع شركة زين وبحصة اكبر من الرسائل القصيرة لإنهائها على نفس شبكتها (on-net)، الامر الذي سيؤدي إلى خسارة الشركات المرخصة ذات الحصة الاقل من عدد الزبائن لتلك التعاقدات التجارية لصالح شركة زين المهيمنة وبالتالي زيادة حصتها السوقية من عوائد السوق وبالتالي زيادة هيمنتها.

- إن اجراء مراجعة جزئية لسوق الاتصالات المتنقلة دون النظر في مراجعة السوق ككل سوف يحد من تنافسية السوق، وسيحفز الشركة المهيمنة في السوق ذات الحصة الاكبر من عدد الزبائن (شركة زين) على تسعير رسائل (A2P) لمصدري رسائل الجملة على نفس الشبكة (on-net) مقارنة بأسعار إنهائها على شبكات المرخص لهم الآخرين (off-net) بشكل يضمن عدم انتقالهم الى مشغل اخر، وذلك لأن الهامش السعري لإنهاء الرسائل على نفس الشبكة يبقى ذا جدوى أكبر لمصدري رسائل الجملة مقارنة بالمشغلين الاخرين ذات الحصة الاقل في عدد الزبائن. إضافة إلى ذلك، فإن زيادة شركة زين لأسعار هذه الخدمة لن يحفز مصدري رسائل الجملة على الانتقال إلى المشغلين الآخرين نظرا للحصة الاعلى لشركة زين في السوق من حيث عدد الزبائن(Club Effect)، وبالتالي الاضرار بالمنافسة في هذا السوق.

- إن شركة زين لم تلتزم حتى تاريخه بتطبيق العلاجات التنظيمية المسبقة الواردة في قرار الهيئة لمراجعة اسواق الاتصالات المتنقلة، مما ادى الى زيادة هيمنتها من حيث زيادة حصتها السوقية من ناحية العوائد المالية وبنسبة تجاوزت 50%، وبما أن العوائد المالية للرسائل النصية القصيرة (A2P) تعد ضئيلة جدا مقارنة بمجمل عوائد شركة زين، وبالتالي فان دراسة الهيئة وفق الاستشارة العامة موضوع الاعتراض لم تأخذ بعين الاعتبار أن تنظيم هذه الجزئية من السوق سوف يؤدي الى زيادة هيمنة شركة زين في سوق الاتصالات المتنقلة في ظل عدم تطبيق شركة زين للعلاجات التنظيمية المسبقة التي تم فرضها من قبل هيئتكم وفق قرار مراجعة أسواق الاتصالات المتنقلة، وأن عدم قيام الهيئة بإجراء مراجعة شاملة لأسواق الاتصالات المتنقلة كاملة، بما فيها أسواق الجملة والتجزئة، ليتم على أساسها فرض علاجات تنظيمية متسقة لجميع الاسواق الفرعية الناشئة، سوف يؤدي الى الاخلال في التوازن التنظيمي ويعطل المنافسة في هذا السوق.

الخط الخلوي

ص.ب ١٦٨٩ عمان ١١١١٨ الأردن
هاتف: ٦٦٦٦ ٤٦٠ ٦٤٢ ٩٦٢+
فاكس: ٦١١١ ٤٦٠ ٦٤٢ ٩٦٢+
www.orange.jo

ب- خلق تشوهات في السوق:

- لم تتضمن مراجعة الهيئة لسوق إنهاء الرسائل القصيرة بالجملة دراسة مدى تأثير تنظيم هذه الخدمة على انتقال مصدري رسائل الجملة للبدائل الاخرى المتوفرة عبر تطبيقات الانترنت والتي تعتبر أقل كلفة ولا تخضع الى رقابة او تنظيم الهيئة، وبالتالي تحفيز استخدام تلك التطبيقات من قبل مصدري رسائل الجملة وأثر ذلك على الشركات المرخصة وفقدانها لعوائد مؤكدة نتيجة تقديم هذه الخدمات، وانخفاض العوائد الحكومية المتأتية من تلك الخدمات كالضرائب والرسوم الحكومية، إضافة إلى فقدان الرقابة والتنظيم الحالي لهذه الخدمة.

لما سبق، نرجو من هيتكم الموقرة اعادة النظر في اجراء مراجعة سوق خدمة إنهاء الرسائل القصيرة بالجملة على أن تكون هذه المراجعة جزءاً من مراجعة اسواق الاتصالات المتنقلة ككل وبالتزامن معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المدير التنفيذي للشؤون القانونية والتنظيمية والمصادر

د. ابراهيم حرب

شركة البتراء الأردنية للاتصالات المتنقلة – أورانج